[533] بن الحسن (838) ولا عن يحيى بن عبدا بن الحسن (839) ولا عن أخيه

_____ (838) بطل فخ الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب صاحب فخ. كنيته: أبو عبد ا. استشهد في أيام الهادى العباسي بفخ يوم التروية سنة 169 ه وقيل 170 ه. وكانت مصيبته تشابه مصيبة الامام الحسين في كربلاء ولولا مأساة كربلاء لحلت محلها. ولما كانت بيعة الحسين بن على صاحب فخ قال: أبايعكم على كتاب ا وسنة رسول ا صلى ا عليه وآله وعلى ان يطاع ا ولا يعصى، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمد.. وقد صارت حرب طاحنة بينه وبين موسى بن عيسى والحسين صاحب فخ قد أبلى بلاءا حسن. ولكن خصمه لما كان طالب مالك كانت أعوان الظلمة معه. ذكر أبو العرجاء الجمال: ان موسى بن عيسى دعاه فقال له أحضر لى جمالك. قال فجئته بمائة جمل ذكر، فختم أعناقها وقال: لا أفقد منها وبرة الا ضربت عنقك، ثم تهيأ للمسير للحسين حتى تراه وتخبرني بكل ما رأيت. فمضيت فدرت فما رأيت خللا ولا فللا، ولا رأيت الا مصليا أو مبتهلا أو ناظرا في مصحف أو معدا للسلاح قال: فجئته فقلت: ما أظن القوم الا منصورين. فقال: وكيف يابن الفاعلة ؟ فأخبرته فضرب يدا على يد وبكى حتى ظننت انه سينصرف ثم قال: هم وا أكرم عند ا، وأحق بما في أيدينا منا، ولكن الملك عقيم، ولو أن صاحب هذا القبر - يعنى النبي صلى عليه وآله - نازعنا الملك ضربنا خيشومه بالسيف، يا غلام اضرب بطبلك. ثم سار إليهم فوا ما انثنى عن قتلهم. مقاتل الطالبيين ص 301، بطل فخ للاميني ط الحيدرية، عمدة الطالب ص 183. (839) يحيى بن عبدا بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ويكنى أبا الحسن. وامه: قريبة بنت عبدا. قال أبو الفرج الاصفهانى: وكان حسن المذهب والهدى مقدما في أهل بيته بعيدا مما يعاب على مثله. روى عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعن أبيه وعن أخيه محمد وعن أبان ابن تغلب. وروى عنه مخول بن ابراهيم وبكار بن زياد ويحيى بن مساور وعمرو بن حماد. =

_____